

## النهاية في غريب الأثر

{ بحث } ( ه ) في حديث المِقداد [ قال أَبَتٌ عَلِينَا سُورَةُ الْبُحُوثِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ] يعني سورة التوبة سميت بها لِمَا تَضُمُّنَتْ مِنَ الْبَحْثِ عَنْ أَسْرَارِ الْمُنَافِقِينَ وَهُوَ إِثَارَتُهَا وَالتَّفْطِيشُ عَنْهَا . وَالْبُحُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ . وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبَحْثِ بَفَتْحِ الْبَاءِ فَإِنْ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرَاءِ صِبُورٍ وَيَكُونُ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ .

( ه ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أَنَّ غَلَامِينَ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ ] وَهِيَ لُعْبَةٌ بِالتُّرَابِ . وَالْبَحْثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يُدْبَحُّ عَمَّا يُطْلَبُ فِيهِ